

صفة الصفوة

لبيك أيها المحب قال ترى الذى تحاببنا فيه وتواددنا فيه معذبنا غدا فى القيامة قال فسمعنا مناديا سمعته الآذان ولم تره الاعين يقول لا ليس بفاعل .

958 - عبد آخر .

يحيى بن كامل القرشى قال أخبرنى سفيان الثورى قال سمعت أعرابيا وهو متعلق بعرفه وهو يقول إلهى من أولى بالزلل والتقصير منى وقد خلقتنى ضعيفا ومن أولى بالعفو عنى منك وعلمك فى سابق وأمرى بى محيط أطعتك بإذنك والمنه لك على وعصيتك بعلمك والحج لك فأسألك بوجوب جنتك وانقطاع حجتى وبفقرى إليك وغناك عنى أن تغفر لى وترحمنى إلهى لم أحسن حتى أعطيتنى ولم أسء حتى قضيت على اللهم إنا أطعناك بنعمتك فى أحب الاشياء إليك شهادة أن لا إله الا ولم نعصك فى أبغض الاشياء إليك الشرك بك فاغفر لى ما بينهما اللهم سرى إليك مكشوف وأنا إليك ملهوف إذا أوحشتنى الغربة آنسنى ذكرك وإذا صببت على الهموم لجات إليك استجارة بك علما بأن أزمة الامور بيدك وأن مصدرها عن قضائك .

959 - عابد آخر .

أحمد بن ابى الحوارى قال دخلت على أبى سليمان الدرانى فقال لى يا أحمد لى أيام ما بكيت فقلت له حدثنى محمود ابن خلف أنه رأى رجلا عشيبة عرفة على رأس جبل فلما دنا